

في الذكرى 101 لإعلان بلفور مازال الفلسطينيون متمسكون بحق عودتهم إلى ديارهم

في الذكرى 101 لإعلان بلفور مازال الفلسطينيون متمسكون بحق عودتهم إلى ديارهم في الثاني من نوفمبر من كل عام تطل علينا ذكرى أليمة وهي "إعلان بلفور" الذي أعلنت عنه بريطانيا، وبموجبه أيدت قيام وطن يهودي في فلسطين. ومنذ هذا الإعلان المشنوم توالى المؤامرات المدعومة من بريطانيا ومن سائر القوى الاستعمارية في احتلال فلسطين [1] ومقدساتها، وحدثت هناك إجراءات صهيونية خطيرة أبرزها قيام العصابات الإجرامية الصهيونية بتهجير الشعب الفلسطيني من مدنه وقراه عن طريق تنفيذ سلسلة من المجازر والأفعال الإرهابية. لقد عانى الشعب الفلسطيني ولا يزال من آثار هذا الوعد، فالاحتلال الإسرائيلي الغاشم مستمر في اغتصاب فلسطين ويواصل ارتكاب المجازر ومصادرة الأراضي وتهويد المقدسات وفرض الحصار اللاإنساني. وبرغم قتامة الاحتلال وصورة الواقع الصعب إلا إن الشعب الفلسطيني الصامد الصابر مستمر في جهاده وثورته ضد هذا الاحتلال الغاشم، وقد حدث تغيير دراماتيكي خلال هذا العام بأن أطلق مسيرات العودة وكسر الحصار التي أسست لمفهوم كبير بأن العودة حق وان الاحتلال إلى زوال وفي هذه الذكرى [2] تؤكد دائرة اللاجئين على ما يلي: 1- إن آثار الاستعمار البريطاني على فلسطين كارثية بكل معنى الكلمة، وتحمل بريطانيا وحكوماتها المتعاقبة المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن كل ما أصاب الشعب الفلسطيني منذ إعلان بلفور. 2- إن اعتذار بريطانيا عن جريمتها العظمى بحق الشعب الفلسطيني واجب دون إبطاء، وهو المدخل المناسب لشرورها في خطوات من شأنها رد الاعتبار للشعب الفلسطيني وحقوقه المادية والسياسية. 3- ندعو إلى تشكيل هيئة دولية لملاحقة بريطانيا سياسيا وقانونيا وإعلاميا لإلزامها بالاعتذار عن إعلان بلفور والتكفير عن نتائجه. 4- على المجتمع الدولي أن يقف بجانب الحقوق الفلسطينية والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وهو آخر احتلال إجرامي في العصر الحديث. 5- نشمن عاليا جميع أحرار العالم والدول العربية والإسلامية والصديقة التي تقف مع الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه. 6- إن صفقة القرن المزعومة وإتفاق أو سلو اللعين لا يقل سوء" عن إعلان بلفور المشؤوم. 7- نقف تقديرا واحتراما وفخرا واعتزازا لنضالات الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال في الوطن والشتات كما نشيد بدور الشعب الفلسطيني في مسيرات العودة السلمية وننحني إجلالا وإكبارا لشهداء وجرحى مسيرات العودة وجميع شهداء وجرحى فلسطين. المجد والخلود للشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى والعودة للاجئين [3] دائرة شؤون اللاجئين - حماس السبت 3 نوفمبر 2018 الموافق 25 صفر 1440 هـ